### العقوبات الاقتصادية تشكل عبئاً كبيراً على المواطن السوري واليوم أيضاً على الوافدين

# وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل لـ«الوطن»: استجابة المنظمات الدولية للوافدين خجولة والاحتياجات كبيرة وبانتظار مساهمات أكبر

## وزير التربية لـ«الوطن»: تسجيل أبناء العائدين السوريين والوافدين اللبنانيين في المدارس دون تمييز

**دمشق- محمد منار حميجو**
**الحسكة- دحام السلطان**
**حماة- محمد احمد خبازي**

أكدت وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل سمر السباعي أن استجابة المنظمات الدولية حول موضوع الوافدين من لبنان سواء أكانوا عائدين سوريين أم وافدين لبنانيين هي خجولة حتى الآن، مؤكدة أن الاحتياجات كبيرة جداً وبانتظار مساهمات أكبر من هذه المنظمات وخصوصاً عندما نتحدث عن العائلات السورية التي عادت إلى بيوتها، وبالتالي فإن هذه البيوت من الممكن أن يكون بعضها مهدم وأخرى بحاجة إلى ترميم، إضافة إلى حاجتها للعديد من الخدمات وبالتالي فإن الاحتياج كبير جداً.

وفي تصريح خاص لـ«الوطن» كشفت السباعي أن هناك تواصلاً مع المنظمات الدولية، مشيرة إلى أن هذه المنظمات من الممكن أنها تتسق مع مكاتبها الإقليمية وتدرس الاحتياجات حول هذا الموضوع.

وأشارت السباعي إلى أنه اليوم الاستجابة من المنظمات غير الحكومية ومن الجهات الحكومية أيضاً كانت بأعلى حدودها مع الأخذ بعين الاعتبار بأنها أساساً كانت تقدم خدمات عديدة للمستفيدين السوريين أنفسهم واليوم تقدم ضمن الاستجابة للوافدين القادمين من لبنان.

ولفتت إلى أن العقوبات الاقتصادية أحادية الجانب أثرت على كل مفاصل حياة السوريين، مضيفة: الجميع يحاول أن يعمل ضمن الطاقة المتوافرة واليوم مع العدد الكبير من الوافدين أصبح الاحتياج أكبر بكثير حتى نستطيع أن نلبي ما هو لازم وما هو ضروري، مؤكدة أن هذه العقوبات بالمطلق هي ظالمة ولا تستند إلى أي مستند قانوني وليس لها أي جانب إنساني بل على العكس تزيد من المعاناة الإنسانية وتشكل عبئاً كبيراً على المواطن السوري واليوم أيضاً على الوافدين.

من جهته أكد وزير التربية محمد عامر ماريديني أنه سمح لأبناء السوريين العائدين وكذلك أبناء الوافدين اللبنانيين في التسجيل في المدارس من دون تمييز.

وفي تصريح لـ«الوطن» بين ماريديني أنه بالنسبة للسوريين فإن المنقطع عن الدراسة يتم تدريسه المنهاج «ب»، على حين فإن الذي لم ينقطع عن الدراسة وكان مسجلاً في المدارس فإنه يتابع دراسته بشكل طبيعي بعدما يتم تنظيم تعهد من ولي أمر التلميذ بأنه كان في صف معين ومن ثم يقدم أوراقه ويكمل دراسته بشكل طبيعي وهناك طلاب يتم إجراء سبر لهم.

### وزير الإدارة المحلية والسفير الإيراني

من جهته أكد وزير الإدارة المحلية والبيئة لؤي خريطة- رئيس اللجنة العليا للإغاثة استمرار دخول الإخوة اللبنانيين من المعابر الحدودية في جديدة يابوس وجوسيه، مشيراً إلى تركز العدد الأكبر من الوافدين في ريف دمشق ثم في حمص تليها بقية المحافظات الأخرى.

وخلال لقائه السفير الإيراني في سورية حسين أكبري أكد استمرار التنسيق مع الوزارات والجهات المعنية والمنظمات الحكومية والشركاء الوطنيين من خلال اللجنة العليا للإغاثة لتسهيل وتبسيط إجراءات دخول الوافدين عبر المنافذ الحدودية وتأمين الاحتياجات الضرورية والخدمات الصحية وتبسيط الإجراءات بشكل عام.

بدوره أكد السيد أكبري مواصلة التنسيق في موضوع الاستجابة الطارئة للوافدين، ودعم جهود الجمهورية العربية السورية التي فتحت أبوابها للبنانيين وقامت بتأمين احتياجاتهم ومستلزمات إقامتهم الكريمة.

من جهته عرض الأمين العام للهلال الأحمر الإيراني الخدمات والأعمال التي يقوم بها الهلال الأحمر الإيراني لمساعدة الإخوة اللبنانيين الوافدين والنازحين في وطنهم.

وفي الغضون مازالت كوادر الهلال الأحمر العربي السوري مستنفرة على الحدود لاستقبال الوافدين والاستجابة للعائدات وتقديم كل الخدمات التي يحتاجونها، وحسب الصفحة الرسمية للهلال فإن الاستجابة الإنسانية متواصلة للوافدين من لبنان لتلبية احتياجاتهم الطارئة من المعابر الحدودية إلى مكان إقامتهم في المجتمعات المضيفة ومراكز الإيواء.

يتواصل توافد الوافدين اللبنانيين والعائدين السوريين، وحسب مصدر في إدارة الهجرة والجوازات لـ«الوطن» دخل أمس نحو ألفي عائد سوري، وحوالي 2400 وافد لبناني حتى ساعة إعداد هذا الخبر.

### استجابة طارئة

أكد محافظ الحسكة لؤي محمد صيّوح خلال لقائه عدداً من مديري مكاتب الهيئات والمنظمات الدولية العاملة بالشأن الإغاثي والإنساني بالمحافظة، ضرورة زيادة الدعم الإغاثي المقدّم لمواطني الحسكة في ظل الظروف القاهرة والاستثنائية التي يعيشها أبناء المحافظة، داعياً إلى الاستجابة الطارئة لتأمين احتياجات المواطنين المهجّرين والعائدين من لبنان إلى محافظة الحسكة بالتنسيق مع المؤسسات المعنية وذات الشأن بالمحافظة.

وشدد المحافظ خلال الاجتماع على زيادة الدعم الذي تقدمه منظمة الصحة العالمية لرفد القطاع الصحي وتحسين واقع الخدمات الطبية المقدمة للمواطنين من خلال استكمال تجهيز المركز الطبي المحدث «اللؤلؤة» وتزويده بالأجهزة الطبية اللازمة لتحويله إلى مشفى حكومي، كي يقدم خدماته المجانية لشريحة واسعة من المواطنين في مدينة الحسكة وأريافها المترامية الأطراف بالمجان، مؤكداً أهمية تدريب وتأهيل الكوادر الطبية والفنية في الهيئة العامة للمشفى الوطني بالقامشلي لتتمكن الطواقم من استثمار الأجهزة الطبية التي تم رفد المشفى بها مؤخراً من قبل منظمة الصحة العالمية، إضافة إلى تأمين احتياجات استثمار هذه الأجهزة التي وضعت بالخدمة بغية تشغيلها بشكل دائم من أجل تقديم الخدمات الإسعافية والعلاجية لمحتاجيها عند الضرورة.

ونوه صيوح إلى ضرورة دعم عمل مديرية الصحة والمؤسسات الصحية الفرعية في مناطق المحافظة التابعة لها من أجل إيصال الخدمات الطبية لمستحقيها، إضافة إلى الاستمرار بتأمين أدوية الأمراض المزمنة «ضغط الدم، القلب، السكري»، والعمل على تأمين جلسات غسيل الكلية الصناعية ومستلزماتها للتخفيف من الأعباء المالية على المرضى، في ظل أهمية الدور الذي تؤديه المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، مؤكداً في الوقت ذاته ضرورة مضاعفة هذا الدور وزيادة التمويل المقدم للتوسع بالشريحة المستهدفة وتأمين احتياجات العائدين من لبنان من أبناء المحافظة عبر إنشاء مستودع للطوارئ يتضمن كل الاحتياجات الأساسية وتوزيعها بشكل عاجل للعائدين، والاستمرار بصيانة وإعادة تأهيل المؤسسات الخدمية والبنى التحتية في المحافظة.

بدورهم أعرب مديرو مكاتب الهيئات والمنظمات الدولية عن تقديرهم للتسهيلات المقدمة لعملهم من قبل اللجنة الفرعية للإغاثة ممثلة بمحافظ الحسكة، مؤكدين العمل لزيادة الدعم الإغاثي المقدم للمواطنين لتلبية الاحتياجات المتزايدة ودعم القطاع الصحي والاستجابة الطارئة لاحتياجات العائدين من لبنان إلى المحافظة بالسرعة الممكنة.

حضر اللقاء أعضاء المكتب التنفيذي لقطاعات الشؤون والصحة ومدير الشؤون والصحة ومديرو مكاتب المنظمات الدولية في المحافظة «مفوضية اللاجئين، الصحة العالمية، العمل ضد الجوع».

### في حماة مناقشة الوضع الصحي.

وفي حماة بحث أمس مدير الصحة ماهر اليونس باجتماع تنسيقي مع الشركاء من المنظمات غير الحكومية والجمعيات الأهلية التي تعمل بالشأن الصحي، سبل الاستجابة لوضع العائلات الوافدة من القطر اللبناني الشقيق، ومناقشة الوضع الصحي والتغذوي والاحتياجات والثغرات، ومعالجتها بالتعاون بين المديرية ومنظمتي الصحة العالمية واليونيسيف.

وبيّن اليونس أهمية حملة اللقاح التي بدأت أمس الأول وتستمر ليوم الخميس، وشمولها جميع الأطفال من الوافدين مع أهاليهم من لبنان، وإعطائهم اللقاحات المستحقة لهم كالأطفال السوريين تماماً.

**كوادر الهلال الأحمر مازالت مستنفرة على الحدود**

**محافظ الحسكة يدعو المنظمات الدولية للاستجابة الطارئة لتأمين احتياجات العائدين السوريين من لبنان**

**السفير الإيراني: مواصلة دعم جهود سورية التي فتحت أبوابها للبنانيين**



### دكاك لـ«الوطن»: الوضع الفني للبناء سليم ولا يوجد أي خوف

# على نفقة الحكومة.. تدعيم البناء المتضرر في «بنايات الـ١٤».. والمحافظ يعد الأهالي بتنفيذ الأعمال بأسرع وقت

**| فادي بك الشريف**

بدأت محافظة دمشق بأعمال تدعيم البناء المتضرر من العدوان الإسرائيلي في «بنايات الـ14» ضمن توجيهات من أعلى المستويات لإعادة المتضررين إلى شققهم السكنية بعد الضرر الذي تعرضت له نتيجة العدوان، مع استنفار جميع مديريات المحافظة للقيام بدورها المطلوب على أكمل وجه ومتابعة أعمال التدعيم وتوفير الخدمات اللازمة وعلى نفقة المحافظة.

وعلمت «الوطن» أن محافظ دمشق محمد طارق كريشاتي زار أصحاب البناء وخاصة المتضررة شققهم لأكثر من مرة، واستمع إلى مطالبات الأهالي لتأمين الكهرباء والمياه وجميع الخدمات مع البدء بأعمال التدعيم على نفقة محافظة دمشق، والقيام بالدور المطلوب منها على أكمل وجه، بالوقوف إلى جانب المواطنين ممن تضررت منازلهم بسبب العدوان الصهيوني.

ووعد المحافظ المواطنين أن العمل سيكون بأسرع وقت ممكن، والأهم من ذلك عودة المواطنين إلى شققهم السكنية من دون أي مخاوف بعد الكشف عن سلامة البناء وبنيته الإنشائية، وخاصة أن الضرر الأكبر طال 4 طوابق إضافة إلى الطابق الأرضي.

وفي تصريح خاص لـ«الوطن» طمأن مدير الدراسات الفنية في محافظة دمشق معمر الدكاك أن الوضع الفني للبناء سليم من الناحية الإنشائية والبنية الهيكيلية ولا يوجد أي مخاوف على الإطلاق، مضيفاً: هناك تصدع في البلاط والوجائب، إلا أن الأعمدة بحالة فنية جيدة ولكن بحاجة إلى تدعيم أكبر، مؤكداً تأمين الجملة الإنشائية للبناء.

وأشار دكاك إلى إجراء أعمال التدعيم بعدد 40 عموداً، وإعادة بناء البلاط والوجائب، وإعـادة تدعيم بيت الـدرج بشكل كامل على نفقة المحافظة، معتبراً أن النواحي الفنية جيدة ولا يوجد أي خطورة، علماً أن القاطنين في البناء عادوا إلى منازلهم باستثناء المتضررة شققهم السكنية بشكل كبير، ويجري العمل على إجراء الإصلاحات اللازمة لعودتهم.

> تصدع في البلاط.. والوجائب والأعمدة بحالة فنية جيدة

وبين مدير الدراسات الفنية أن لجاناً فنية بالتشارك مع أساتذة وخبراء من جامعة دمشق كشفت على سلامة البناء على أن تتابع أعمال التدعيم بالشكل المطلوب، مضيفاً إن المحافظة تتابع عملها ضمن مسؤولياتها المنوطة بها بالوقوف إلى جميع المواطنين وتقديم الخدمات اللازمة لهم.

وحول الواقع الخدمي، أكد دكاك تأمين الكهرباء لجميع المنازل المسكونة وقطعها عن الشقق المتضررة لحين الانتهاء من أعمال التدعيم، مبيناً أن المياه متوافرة ولكن يتم العمل على معالجة شبكات المياه والصرف الصحي، كما أن خدمات الاتصالات متوافرة، علماً أن هناك أضراراً في 5 طوابق وتسرباً للمياه بالشبكة نتيجة التصدع الحاصل بسبب العدوان، مشيراً إلى معالجة أي مشكلات فردية قد تحصل خاصة أن المدخل يتضمن 46 شقة سكنية.

وأكد الدكاك أن الورشات الفنية تعمل على مدار الساعة لتوفير كل الخدمات اللازمة، مع استنفار عمل مديرية الصيانة والنظافة والدراسات الفنية والمياه بما فيه العمل على إزالة الأنقاض بشكل كامل، ومن الممكن الاستعانة بورشات خاصة لمؤازرة عمل المديريات الخدمة الموجودة.

وأكد مشفى المواساة استشهاد 9 مواطنين وتسجيل 14 إصابة وصلت للمستشفى نتيجة الاعتداء الإسرائيلي الذي استهدف بنايات الـ14 في منطقة المزة، مشيراً إلى أن أغلب الإصابات الواردة كانت رضوضاً وكسوراً، وجرى تخريج معظمها، في حين الحالات الحرجة التي وصلت إلى المستشفى فارقت الحياة.

وكان العدو الإسرائيلي شن عدواناً جوياً بثلاثة صواريخ من اتجاه الجولان السوري المحتل مستهدفاً أحد الأبنية السكنية والتجارية في حي المزة المكتظ بالسكان في دمشق، ما أدى إلى استشهاد عدد من المدنيين وإصابة آخرين بجروح، وإلحاق أضرار مادية كبيرة في الممتلكات الخاصة بالمنطقة المحيطة.

### تحذير.. مهنة النحالين في خطر

# مدير الزراعة: نتوقع إنتاج ٤٦ طناً من العسل في القنيطرة

## منسق المنظمات الدولية: مشروع لتعزيز سبل العيش لمربي النحل

**| القنيطرة - خالد خالد**

اشتكى الكثير من النحالين في محافظة القنيطرة من ارتفاع أسعار المواد الأولية التي تستخدم في الإنتاج من خلايا ومعدات العمل وانخفاض أسعار منتجات النحل مقارنة بالنفقات التي يدفعها النحال، إضافة إلى ارتفاع أسعار السكر والأدوية، عدا تذبذب وتدني الإنتاج منذ عام بسبب الظروف الجوية والمرعى، حيث إن التغيرات المناخية تؤثر بشكل كبير في معدل الإنتاج.

وأكد النحالون عدم تمكنهم من نقل الخلايا من مرعى إلى آخر، وخاصة إلى المناطق الشرقية والغاب أثناء وجود مراع مناسبة للنحل كالقطن وعباد الشمس والحمضيات، مؤكدين بأن العمل والتكاليف واحدة ولكن هناك انخفاض في الإنتاج وبالتالي التكاليف زادت من سعر العسل في هذا العام، محذرين من تدهور قطاع النحل هذا العام لأنه خلال النصف الأول من السنة حالت الظروف المناخية دون حصول النحل على الرحيق، ومشيرين إلى أن مهنة النحال في خطر لعدم قدرة المربين على تحمل الأعباء الكبيرة وغلاء الأدوية ووجود عسل مغشوش بالأسواق بسعر منخفض.

وطالب النحالون بضرورة بيعهم المازوت بالسعر الزراعي المدعوم والسماح لحركة سيارات النقل التي يستخدمونها في نقل خلايا النحل، إضافة إلى ضرورة تخصيصهم بكميات من السكر بالسعر التمويني المدعوم وفق الطاقة الإنتاجية لكل نحّال، علماً أن السكر يدخل في تركيبة خلطات غذائية ضرورية لدعم تغذية النحل في فترة الشتاء وفترات غياب الأزهار، وكذلك ضرورة تسهيل حركة النحالين بين المحافظات وزيادة دور الإرشاد الزراعي في توعية الفلاحين لمراعاة وجود خلايا نحل قرب حقولهم وتجنب رش المبيدات الحشرية قبل إعلام النحالين ليتخذوا الإجراءات اللازمة لحماية نحلهم.

وأوضح مدير زراعة القنيطرة رفعت موسى أن عدد النحالين المسجلين على قيود شعبة النحل بالمديرية وجمعية النحالين بالقنيطرة نحو 800 نحال وعدد الخلايا 9296 خلية والإنتاج المتوقع من العسل هذا الموسم نحو 46 طناً، منوهاً بأن مديرية الزراعة تعمل على إنتاج ملكات النحل السوري المحلي الملقحة وإنتاج الطرود وبيعها لمربي النحل بأسعار رمزية وتشجيعية وذلك ضمن خطة وزارة الزراعة لإعادة الألق إلى تربية النحل لسابق عهدها في محافظة القنيطرة وذلك بمنحل المديرية في نبع الفوار والتابع لدائرة وقاية النبات، علماً أن المنحل يعنى به كادر فني خبير ومتخصص بتربية النحل وتغذيته وإكثاره وإنتاج ملكات النحل الجيوية الخصبة والقوية والفتية وبيعها لمربي النحل.

وأشار موسى إلى أن المنحل يرفده منشرة صغيرة بخان أرنبة تقوم بصناعة الخلايا الخشبية وكل ملحقاتها وتصنّع الخلايا من خشب السويد وهو من أجود الأخشاب لهذه الغاية لمميزاته في الصلابة والعزل من المؤثرات الخارجية، لافتاً إلى أن المنشرة متوقفة عن العمل لعدم وجود عمال.

وبيّن منسق المنظمات الدولية بالقنيطرة زياد أبو سعيفان أن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي «undp» وافق على تنفيذ مشروع تعزيز سبل العيش لمربي النحل من خلال توفير المعدات الإنتاجية لتحسين جودة الإنتاج وتوزيع المنتجات «لباس نحالين مع كل المستلزمات – براويط خشبية مع الاسلاك– شمع الأساس– فرازة عسل صغيرة– خلايا خشب كاملة – السكر لتغذية النحل– أدوية – غبار الطلع – معجونة كاتدي».

وتابع الهدف من المشروع دعم مربي النحل بالمستلزمات الضرورية للحفاظ على النحل من خلال تقديم أشكال جديدة من الدعم وهي الأدوية الغالية الثمن والسكر لتغذية النحل خلال فصل الشتاء والبرد، حيث إن محافظة القنيطرة شديدة البرودة وذلك يؤثر في النحل ونفوق كميات كبيرة منه.

يذكر أن تعداد الجمعيات التي تعنى بالنحل وعددها خمس وتتبع لعدة جهات منها الزراعة والفلاحون ونقابة الأطباء البيطريين ونقابة المهندسين الزراعيين وجمعية النحالين الخاصة، بعثرت الجهود التي يجب أن تنصب على تطوير تربية النحل وهناك حاجة اليوم إلى جهة وحيدة تكون مسؤولة مباشرة عن تربية النحل والنحالين تعيد التألق لهذه الثروة كي لا نفقدها كما فقدنا نصفها لأسباب يمكن معالجتها مؤخراً.